بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى ءآله وصحبه ومن والاه

صلاة وسلاما دائمين مستمرين إلى يوم المحشر. وبعد.

تتشرف إدارة سفينة النجاة بتقديم كتاب

# سـهـام الإصـابـة
# في الدعوات المستجابة

للإمام السيوطي رحمه الله

نرجو زيارتكم ومشاركتكم معنا على موقعنا وعنوانه

## سفينة النجاة

www.safeena.org

# سـهـام الإصـابـة
# في الدعوات المستجابة

للإمام السيوطي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يخيب راجيه ولا يُردّ داعيه.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وءاله وصحبه الفرقة الزاكية

وبعد

فهذا جزء في الأدعية المجابة إما لوصف في الداعي يستبان،

أو فضل في الوقت أو المكان،

أو شرف في الدعاء وردت به الأحاديث الحسان،

وسميته (**سهام الإصابة في الدعوات المستجابة**)

والله أسأل المعونة.

ورتبته على أربعة فصول وخاتمة ميمونة.

# الفصل الأول
# فيما يرجع إلى الداعي

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثلاث دعوات مستجابٌ لهن لا شك فيهن: دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالدين على الولد) أخرجه البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي.

وأخرج أحمد والبزار بسند حسن عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (دعوة المظلوم مستجابة وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه).

ولأحمد من حديث أنس (وإن كان كافراً).

وأخرج ابن ماجه عن أم حكيم قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب)

وأخرج الترمذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثلاث لا ترد دعوتهم: الصائم حين يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم)

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ثلاثٌ لا يرد الله دعاءَهم: الذاكر الله كثيراً، والمظلوم، والإمام المقسط)

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أربعة دعوتهم مستجابة: الإمام العادل، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، ودعوة المظلوم، ورجل يدعو لولده)

وأخرج الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب: دعوة المظلوم، ودعوة المرء لأخيه بظهر الغيب)

وأخرج البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أسرع الدعاء إجابةً دعاءُ غائبٍ لغائب).

وأخرج أحمد والبخاري في الأدب عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول (إن دعوة المرء المسلم مستجابة لأخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال ءامين ولك مثل ذلك).

وأخرج البخاري في الأدب من طريق الصنابحي أنه سمع أبا بكر الصديق قال: (إن دعوة الأخ في الله تستجاب).

وأخرج البزار عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب لا يرد)

وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (خمس دعوات مستجاب لهن: دعوة المظلوم حتى ينتصر، ودعوة الحاج حتى يصدر، ودعوة الغازي حتى يقفل - أي يرجع - ودعوة المريض حتى يبرأ، ودعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب، وأسرع هذه الدعوات إجابةً دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب).

وأخرج الديلمي عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا أحرم أحدكم فليؤمّن على دعائه، إذا قال اللهم اغفر لي فليقل ءامين، ولا يلعن بهيمة ولا إنساناً فإن دعاءه مستجاب، ومن عمّ بدعائه المؤمنين والمؤمنات استجيب له).

وأخرج ابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الحجاج والعمار وفد الله إن دعَوه أجابهم وإن استغفروه غفر لهم).

وأخرج أيضاً عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم).

وأخرج البزار من حديث جابر مثله.

وأخرج البزار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ثلاثٌ حقٌ على الله أن لا يرد لهم دعوة: الصائم حتى يفطر، والمظلوم حتى ينتصر، والمسافر حتى يرجع).

وأخرج النسائي عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (للصائم عند فطره دعوة مستجابة).

وأخرج ابن ماجه عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فإن دعاءه كدعاء الملائكة).

وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن أبي الدرداء قال: (اغتنم دعوة المؤمن المبتلى).

وأخرج الديلمي عن سلمان مرفوعاً (أن المبتلى تستجاب دعوته).

وأخرج الطبراني في الأوسط والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور).

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ).

وأخرج الترمذي والحاكم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سرّه أن يستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء).

وأخرج أحمد عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من أراد أن تستجاب دعوته وأن تكشف كربته فليفرج عن معسر).

وأخرج الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً (اتقوا دعوة المعسر).

وأخرج الطبراني في الأوسط بسند لا بأس به عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن الله يستحي من ذي الشيبة المسلم إذا كان مسدداً لزوماً للسنة أن يسأل الله شيئاً فلا يعطيه).

وأخرج الديلمي عن ابن عمر مرفوعاً (دعاء المحسَن إليه للمحسن لا يرد).

وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن لحامل القرءان دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له).

وأخرج الحاكم عن حبيب بن مسلمة الفهري: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمّن بعضهم إلا أجابهم الله).

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما اجتمع ثلاثة قط يدعون إلا كان حقاً على الله أن لا يرد أيديهم).

وأخرج أبو نعيم والبيهقي في الشعب عن طاوس أن رجلاً قال له: (ادع الله لي)، قال (ادع الله لنفسك فإنه يجيب المضطر إذا دعاه).

# الفصل الثاني
# فيما يرجع إلى الأوقات

عن سهل بن سعد قال: (ساعتان تفتح لهما أبواب السماء وكل داع ترد عليه دعوته: حين يحضر النداء، والصف في سبيل الله).

أخرجه البخاري في الأدب.

وأخرج الحاكم في المستدرك عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ثنتان لا تردان: الدعاء عند النداء، وحين البأس حين يلحم بعضهم بعضاً)، يلحم بالحاء المهملة أي ينشب بعضهم ببعض في الحرب.

وأخرج أبو داود والترمذي والحاكم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الدعاء مستجابٌ ما بين النداء والإقامة).

وأخرج الحاكم عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا نادى المنادي فتحت السماء واستجيب الدعاء، فمن نزل به كرب أو شدة فليتحر المنادي فيجيبه ثم يقول: اللهم رب هذه الدعوة التامة الصادقة المستجابة، المستجاب لها، دعوة الحق وكلمة التقوى، أحينا عليها وأمتنا عليها وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها أحياءً وأمواتاً، ثم يسأل الله حاجته)

وأخرج مسلم عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إن في الليل لساعة لا يوافقها رجلٌ مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة).

وأخرج الحاكم والترمذي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ثلث الليل الأخير: (إنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب).

وأخرج الطبراني بسند صحيح عن عثمان بن أبي العاص الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (تفتح أبواب السماء نصف الليل فينادي منادٍ هل من داعٍ فيستجاب له، هل من سائلٍ فيعطى، هل من مكروب فيفرج عنه. فلا يبقى مسلم فيدعو بدعوة إلا استجاب الله له، إلا زانية تسعى بفرجها أو عشاراً).

وأخرج البزار والطبراني بسند صحيح عن ابن عمر قال: (نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الليل أجوب دعوة ؟ قال: جوف الليل الأخير).

وأخرج الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن: عند التقاء الصفوف في سبيل الله وعند نزول الغيث وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة).

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ثلاث ساعات للعبد المسلم ما دعا فيهن إلا استجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم أو مأثماً: حين يؤذن المؤذن للصلاة حتى يسكت، وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله بينهما، وحين ينزل المطر حتى يسكن).

وأخرج سعيد بن منصور عن عطاء قال: (ثلاث خلال تفتح عندهن أبواب السماء فتحرّوا الدعاء عندهن: عند الأذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الزحفين).

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا فاءت الأفياء وهبت الرياح فارفعوا إلى الله حوائجكم فإنها ساعة الأوابين).

وأخرج أيضاً عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا زالت الشمس عن كبد السماء قد شراك قام فصلى اربع ركعات، قلت: يا رسول الله ما هذه الصلاة ؟ قال: من صلاهن فقد أحيا ليلته، هذه ساعة تفتح فيها أبواب السماء ويستجاب فيها الدعاء).

وأخرج الشيخان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال: فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه).

وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مِن أفضل الدعاء الدعاءُ يوم عرفة).

وأخرج الديلمي عن أبي أمامة مرفوعاً (خمس ليالٍ لا ترد فيها دعوة: أول ليلة من رجب، وليلة النصف من شعبان، وليلة الجمعة، وليلتا العيدين).

وأخرج عبد الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمر مثله سواء مرفوعاً ـ وأخرج البيهقي في الشعب عن الشافعي قال: (بلغنا أنه كان يقال إن الدعاء يستجاب في خمس ليالٍ، وذكر مثله).

وأخرج الطبراني عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوماً وحضر رمضان: (أتاكم شهرُ بركةٍ فيه تنزل الرحمة وتحط الخطايا ويستجاب الدعاء).

وأخرج في الأوسط عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ذاكر الله في رمضان مفغور له، وسائل الله فيه لا يخيب).

وأخرج البيهقي في الشعب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (مع كل ختمة دعوةٌ مستجابة).

وأخرجه من وجه آخر بلفظ آخر: (عند ختم القرءان دعوة مستجابة، وشجرة في الجنة).

وأخرج أبو بكر بن أبيض في جزئه المشهور عن أيوب السختياني قال: (بلغنا أنه يستجاب الدعاء عند قراءة هذه الآية (كلُ من عليها فان)).

وأخرج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من صلى فريضة فله دعوة مستجابة).

وأخرج ابن عساكر في ترجمة الحجاج عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كانت له إلى الله حاجة فليدع بها دبر صلاةٍ مفروضة).

وأخرج مسلم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إني نهيتُ أن أقرأ القرءان راكعاً وساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا فيه من الدعاء فقمِنٌ أن يستجاب لكم).

وأخرج الترمذي عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا فتح على العبد الدعاء فليدع ربه فإن الله تعالى يستجيب).

وأخرج أحمد في الزهد عن خالد الحذاء قال: كان عيسى عليه السلام يقول ك (إذا وجدتم قشعريرة ودمعة فادعوا عند ذلك).

وأخرج الطبراني بسند حسن عن أبي رهم الشمعي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن مما يستجاب عنده الدعاء العطاس).

وأخرج أحمد في الزهد قال: حدثنا الوليد بن مسلم سمعت يزيد بن أبي مريم سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: قال معاذ بن جبل: إنك تجالس قوماً لا محالة يخوضون في الحديث، فإذا رأيتهم غفلوا فارغب إلى ربك عند ذلك رغبات.

قال الوليد: فذكرته لعبد الرحمن بن يزيد بن جابر فقال: نعم حدثني أبو طلحة حكيم بن دينار أنهم كانوا يقولون إنه الدعاء المستجاب، قالوا: إذا رأيت الناس غفلوا فارغب إلى ربك عند ذلك رغبات.

# الفصل الثالث
# فيما يرجع إلى الأماكن

أخرج البخاري في الأدب وأحمد والبزار بسند جيد عن جابر بن عبد الله قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد مسجدِ الفتح يومَ الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له بين الصلاتين من يوم الأربعاء، قال جابر: ولم ينزل بي أمرٌ مهم غائظٌ وتوخيت تلك الساعة فدعوتُ الله فيه بين الصلاتين يوم الأربعاء في تلك الساعة إلا عرفتُ الإجابة.

وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما بين الركن والمقام ملتزم، ما يدعو به صاحبُ عاهة إلا برأ).

وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عباس قال: (الملتزَم بين الركن والباب لا يسأل اللهَ أحدٌ فيه شيئاً إلا أعطاه إياه).

وأخرج أبو نعيم في أخبار الصحابة عن ربيعة بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة عبد: رجل يكون في برية حيث لا يراه إلا الله، ورجل يكون معه فئةٌ فيفرُ عنه أصحابُه فيثبت، ورجل يقوم من ءاخر الليل).

# الفصل الرابع
# فيما يرجع إلى الدعاء

أخرج البخاري في الأدب عن أنس قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فدعا رجل فقال: يا بديع السموات يا حي يا قيوم إنني أسألك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أتدرون بماذا دعا ؟ والذي نفسي بيده دعا الله باسمه الذي إذا دعي به أجاب.

وأخرج الحاكم عن أنس قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلٌ قائم يصلي فلما ركع وسجد وتشهد ودعا فقال في دعائه: (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا انت بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم) فقال النبي صلى الله عليه وسلم (لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى).

وأخرج الحاكم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام، أسألك الجنة وأعوذ بك من النار) فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لقد كان يدعو الله باسمه الذي إذا دُعي به أجاب وإذا سئل به أعطى).

وأخرج البخاري في الأدب عن ابن عباس قال: من نزل به هم أو غم أو كرب أو خاف من سلطان فدعا بهؤلاء استجيب له: اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش العظيم، وأسألك بلا إله إلا أنت رب السماوت السبع ورب العرش الكريم، وأسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن إنك على كل شيء قدير، ثم سل الله حاجتك.

وأخرج الحاكم عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول: (اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دُعي به أجاب).

وأخرج البزار وأبو الشيخ في الثواب عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا قال العبد يا رب يا رب أربعاً قال الله لبيك عبدي سل تعط). وعن جابر مثله رواه الديلمي.

وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة ذات غداة فقالت: يا رسول الله علمني اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى.

فاعرض بوجهه فقامت وتوضأت فقالت: (اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمتُ منه وما لم أعلم وباسمك العظيم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت) فقال: (والله إنه لفي هذه الأسماء).

وأخرج في الكبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في هذه الآية من ءال عمران (قل اللهم مالك الملك) إلى ءاخر الاية.

وأخرج في الكبير والأوسط بسند حسن عن معاوية ابن أبي سفيان: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه: لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله).

وأخرج في الكبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر فمر كلب ليقطع عليه صلاته فدعا سعد بن أبي وقاص على الكلب فأهلكه الله، فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد: (كيف دعوت عليه) قال: قلت سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام أهلك هذا الكلب قبل أن يقطع على نبيك صلاته، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (لقد دعوتَ بكلماتٍ لو دعوتَ بها من بين السموات والأرض لاستجيب لك).

وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن عن الحسن قال: قال سمرة بن جندب: ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً ومن أبي بكر مراراً ومن عمر مراراً، من قال إذا أصبح وإذا أمسى: اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني وأنت تطعمني وأنت تسقيني وأنت تميتني وأنت تحييني لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه.

وقال سمرة: فلقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال: هؤلاء الكلمات كان الله أعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه.

وأخرج الطبراني عن ابن عباس أن رجلاً قال: يا رسول الله هل من الدعاء شيء لا يرد ؟ قال: (نعم، يقول: أسألك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم).

وأخرج الحاكم عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (دعوة أخي ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، إنه لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له بها).

وأخرج الحاكم عن عبد الله بن مسعود أنه دعا فقال: اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ونعيماً لا ينفد ومرافقة نبيك محمد في أعلى درج الجنة جنة الخلد، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (سل تعط).

وأخرج الحاكم عن أنس قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقول: يا أرحم الراحمين، فقال له (سل فقد نظر الله إليك).

وأخرج الحاكم عن أبي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن ملكاً موكلاً بمن يقول يا أرحم الراحمين، فمن قالها ثلاثاً قال له الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك فسل).

وأخرج الطبراني في الأوسط عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيومُ الحكيم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين (كأنهم يومَ يرَونَ ما يوعَدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغٌ فهل يهلك إلا القومُ الفاسقون) (كأنهم يومَ يرَونها لم يلبثوا إلا عشيةً أو ضحاها) اللهم إني أسألك موجبات رحمتك وعزائمَ مغفرتِك والغنيمة من كل برٍ والسلامة من كل إثمٍ، اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته ولا هماً إلا فرّجته، ولا دَيناً إلا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين).

وأخرج البزار والحاكم عن عائشة قالت: قال لي أبي: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: كان عيسى عليه السلام يعلمه الحواريين لو كان عليك دين مثل أحد ثم قلته لقضاه الله عنك ؟ قلت: بلى.

قال: قولي: اللهم فارج الهم وكاشفَ الكرب، مجيبَ دعوة المضطر، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني رحمة تغنني بها عمن سواك.

وأخرج الطبراني عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: (ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين أمثال الجبال قضاه الله. قلت: بلى. قال: قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ـ إلى قوله ـ بغير حساب، رحمنَ الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء فارحمني رحمة تغنني بها عن رحمة من سواك، اللهم أغنني من الفقر واقض عني الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك).

وأخرج الحاكم وصححه عن علي أنه قال لرجل: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل ثبير ديناً لأداه الله عنك، قل: اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك.

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن معروف الكرخي قال: من قال حين يتعارض فراشه: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأستغفر الله، اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنهما بيدك لا يملكهما أحد سواك، إلا قال الله لجبريل ـ وهو موكل بقضاء حوائج العباد ـ يا جبريل اقض حاجة عبدي.

وأخرج عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائد الزهد عن يحيى بن سليم الطائفي عمن ذكره قال: طلب موسى عليه السلام من ربه حاجة فأبطأت عليه فقال ما شاء الله، فإذا حاجته بين يديه فسأل ربه فأوحى إليه: أما علمت أن قولك ما شاء الله أنجح ما طلبت به الحوائج.

وأخرج بهذا السند أن يعقوب عليه السلام كان أكرم أهل الأرض على ملك الموت، وأن ملك الموت استأذن ربه في أن يأتي يعقوب فأذن له، فقال له يعقوب: أسألك بالذي خلقك هل قبضت نفس يوسف ؟ فقال: لا، ثم قال ملك الموت: يا يعقوب ألا أعلمك كلمات ؟ قال بلى.

قال: قل يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبداً ولا يحصيه غيرك.

قال: فدعا بها يعقوب في تلك الليلة فلم يطلع الفجر حتى طرح القميص على وجهه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة بلفظ: (ألا أعلمك كلمات لا تسأل الله شيئاً إلا أعطاك)، وفيه: (ولا يحصيه غيره).

وأخرج عبد الله أيضاً وابن أبي الدنيا عن قزعة بن سويد عن أبي عبد الله مؤذن الطائف قال: جاء جبريل إلى يوسف عليه السلام فقال: يا يوسف اشتد عليك الحبس، قال نعم، قال: قل اللهم اجعل لي من كل ما أهمني وكربني من أمر دنياي وأمر ءاخرتي فرجاً مخرجاً وارزقني من حيث لا أحتسب واغفر لي ذنبي وثبت رجائي واقطعه عمن سواك حتى لا أرجو أحداً غيرك.

وأخرج ابن أبي الدنيا عن مدلج بن عبد العزيز عن شيخ من قريش أن جبريل قال ليعقوب: قل (يا كثير الخير يا دائم المعروف) فأوحى الله إليه لقد دعوتني بدعاء لو كان ابناك ميتين لنشرتهما لك.

وأخرج ابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال: نزل بي أمر أهمني فخرجت من الليل إلى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت المسجد فسمعت حركة الحصى فالتفت فلم أر أحداً وسمعت قائلاً يقول: ادع الله في هذا الأمر الذي يهمك وقل: (اللهم إني أسألك فإنك لنا مالك وإنك على كل شيء قدير مقتدر وإنك ما تشاء من أمر يكن) قال: فما دعوت الله به في شيء إلا وقد رأيته.

# خاتمة

أخرج الطبراني في الكبير عن فضالة بن عبيد قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد إذ دخل رجل فصلى ثم قال: اللهم اغفر لي وارحمني.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: عجلت أيها المصلي، إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله ثم صل على محمد ـ ثم صلى ءاخر فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (سل تعط).

وأخرج في الأوسط عن علي بن أبي طالب قال: (كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وءال محمد).

وأخرج ابن عساكر عن أحمد ابن أبي الحواري قال: قال لي أبو سليمان: (إذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسل حاجتك واختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فإنهما دعوتان لا تردان ولم يكن ليرد ما بينهما).

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

اللهم لك الحمد فصل على محمد وءال محمد،

سبحانك اللهم لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين

اغفر لي وسامحني وتب علي واهدني وسددني

وتقبل مني واقبلني وارض عني بجاه النبي صلى الله عليه وءاله وسلم

وارحم الله جميع من نظر في هذا الكتاب وانتفع به من عبادك المؤمنين

واجعل لنا عندك دعوة مستجابة. ءامين

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وءاله والنبيين.

**وسبحان ربك رب العزة عما يصفون**

**وسلام على المرسلين**

**والحمد لله ربّ العالمين،**

الحمد لله العظيم على جليل نعمته بأن كان لنا، نحن أهل سفينة النجاة،

شرف نشر هذا الكتاب المبارك.

نرجو زيارتكم ومشاركتكم معنا على موقعنا وعنوانه

# سفينة النجاة

## www.safeena.org

نسأل الله تعالى التوفيق والعافية لنا وللفريق الممتاز الذي قام بنقل هذا الكتاب

والله من وراء القصد

تم تم تم تم

تم تم تم

تم تم

تم